الفصل الرابع

لب البحث

عرفت الباحثة مما سبق بيانها، وتستطيع الباحثة أن تبحث أنواع من حرف الجر و معانيها في هذه الفصل، و ستبحث الباحثة في أنواع أحروف الجر و معانيها فى سورة الواقعة. و أما البيانات فى هذه الفصل فكمايلى:

أ. المبحث الأول

الجدوال الأول : أحروف الجر في سورة الواقعة

النمرة	الجملة التي فيها سورة الواقعة	أنواع أحرف الجر
١	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَة (١)	–
٢	لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَة (٢)	اللام
٣	خَافِضَةٌ رَافِعَة (٣)	–
٤	إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (٤)	–
٥	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٥)	–
٦	فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا (٦)	–
٧	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَة (٧)	–
٨	فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ	–

٩	وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (٩)	–
١٠	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠)	–
١١	أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُون (١١)	–
١٢	فِي جَنَّة النَّعِيمِ (١٢)	في
١٣	ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٣)	من
١٤	وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِين (١٤)	من
١٥	عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَة (١٥)	على
١٦	مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِين (١٦)	على
١٧	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُون (١٧)	على
١٨	بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (١٨)	الباء ، من
١٩	لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُون (١٩)	عن
٢٠	وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠)	من
٢١	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُون (٢١)	من
٢٢	وَحُورٌ عِين (٢٢)	–
٢٣	كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٣)	الكاف
٢٤	جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُون (٢٤)	الباء
٢٥	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥)	في
٢٦	إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (٢٦)	–
٢٧	وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧)	–
٢٨	فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨)	في
٢٩	وَطَلْحٍ مَنْضُود (٢٩)	–
٣٠	وَظِلٍّ مَمْدُود (٣٠)	–
٣١	وَمَاءٍ مَسْكُوب (٣١)	–
٣٢	وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَة (٣٢)	–
٣٣	لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٤)	–
٣٤	وَفُرُشٍ مَرْفُوعَة (٣٥)	–
٣٥	إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (٣٦)	–

٣٦	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٧)	–
٣٧	عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٨)	–
٣٨	لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٩)	اللام
٣٩	ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (٤٠)	من
٤٠	وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِين (٤١)	من
٤١	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (٤٢)	–
٤٢	فِي سَمُومٍ وَحَمِيم (٤٣)	في
٤٣	وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (٤٤)	–
٤٤	لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيم (٤٥)	–
٤٥	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٤٦)	–
٤٦	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيم (٤٧)	على
٤٧	وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٨)	–
٤٨	أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (٤٩)	–
٤٩	قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِين (٥٠)	
٥٠	لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٥١)	إلى
٥١	ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (٥٢)	–
٥٢	لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (٥٣)	من ، من
٥٣	فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُون (٥٤)	من
٥٤	فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيم (٥٥)	على ، من
٥٥	فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (٥٦)	–
٥٦	هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّين (٥٧)	–
٥٧	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (٥٨)	–
٥٨	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُون (٥٩)	–
٥٩	أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُون (٦٠)	–
٦٠	نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِين (٦١)	الباء
٦١	عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا	على ، الباء

	تَعْلَمُون (٦٢)	
٦٢	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُون (٦٣)	–
٦٣	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُون (٦٤)	–
٦٤	أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (٦٤)	–
٦٥	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُون (٦٥)	–
٦٦	إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (٦٦)	–
٦٧	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (٦٧)	–
٦٨	أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨)	–
٦٩	أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٦٩)	من
٧٠	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٠)	–
٧١	أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٧١)	–
٧٢	أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (٧٢)	–
٧٣	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (٧٣)	اللام
٧٤	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤)	الباء
٧٥	فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥)	الباء
٧٦	وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦)	–
٧٧	إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧)	–
٧٨	فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨)	في
٧٩	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩)	–
٨٠	تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠)	من
٨١	أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (٨١)	–
٨٢	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢)	–
٨٣	فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (٨٣)	–
٨٤	وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ (٨٤)	–

٨٥	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (٨٥)	إلى ، من
٨٦	فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (٨٦)	–
٨٧	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٨٧)	–
٨٨	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨)	من
٨٩	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ (٨٩)	–
٩٠	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩٠)	–
٩١	فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩١)	من
٩٢	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢)	من
٩٣	فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (٩٣)	من
٩٤	وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (٩٤)	–
٩٥	إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (٩٥)	–
٩٦	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٩٦)	الباء

١) معانى أحروف الجر في سورة الواقعة

قبل أن تبحث المعنى أحروف الجر ستبين الباحثة أن هذه البحث متعمدة من التفسير المرغي في بيان عن سورة الواقعة مما يلي:

أ. لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ أي إذا قامت القيامة لا يكون لوقعتها ارتداد ولا رجعة كالحملة الصادقة من ذى سطوة قاهر قاله الحسن وقتادة وقد يكون المعنى– ليس فى وقت وقوعها كذب، لأنه حق لا شبهة فيه.

ب. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ أي هم جماعة كثيرة من سالفى الأمم وقليل من أمة مُحَمَّد ﷺ، ويستأنس لهذا بقوله صلّى الله عليه وسلّم: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة» .

ج. عَلى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ أي على سرر منسوجة بالذهب مشبكة بالدر والياقوت، قال الأعشى فى وصف الدرع: ومن نسج داود موضونة ... تسير مع الحىّ عيرا فعيرا.

د. مُتَّكِئِينَ عَلَيْها مُتَقابِلِينَ أي متكئين على السرر ينظر بعضهم إلى وجوه بعض، فهم فى صفاء وعيش رغد وحسن معاشرة، لا يوجد فى نفوسهم من الشحناء والبغضاء ما يوجب الافتراق.

هـ. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ أي يطوف عليهم غلمان وخدم على صفة واحدة لا يكبرون ولا يتغيرون، فهم دائما على الصفة التي تسر المخدوم إذا رأى الخادم.[١]

و. بِأَكْوابٍ وَأَبارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ. لا يُصَدَّعُونَ عَنْها وَلا يُنْزِفُونَ أي يطوفون عليهم بأداة الشراب كاملة من أكواب وأباريق وخمر تجرى من العيون ولا تعصر عصرا فهى صافية نقية لا تنقطع أبدا، وهم يطلبون منها ما يريدون، ولا صداع فى شرابها، ولا ذهاب منها للعقل كما فى خمور الدنيا.

ز. جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ أي جازاهم ربهم على ما عملوا، وأثابهم بما كسبوا فى الدنيا، وزكّوا به أنفسهم من صالح الأعمال، ونصبوا له بأداء فروض دينهم على أتم الوجوه وأكملها، فهم كانوا قوّامين لليل، صوّامين للنهار «كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ.

---

[١] احمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي – مصر ١٩٤٦م)ص: ١٣٢– ١٣٦.

س. فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ. وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ. أي هم فى حرّ ينفذ فى المسامّ، وماء متناه فى الحرارة، وظل من دخان أسود، ليس بطيّب الهبوب.

ش. لَمَجْمُوعُونَ إِلى مِيقاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ أي أجبهم أيها الرسول الكريم قائلا لهم: ليجمعون فى صعيد واحد فى ذلك اليوم المعلوم، ولا شك أن اجتماع عدد لا يحصى كثرة أعجب من البعث نفسه.

ص. لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ. فَمالِؤُنَ مِنْهَا الْبُطُونَ. فَشارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ. أي أيها الذين ضللتم فأصررتم على الذنب العظيم، إنكم لآكلون من شجر الزقوم، فمالئون منها بطونكم، فشاربون بعد ذلك من ماء حارّ لغلبة العطش عليكم.

ض. نَحْنُ قَدَّرْنا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَما نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ. عَلى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي ما لا تَعْلَمُونَ أي نحن قسمنا الموت بينكم، ووقتنا موت كل واحد بميقات معيّن لا يعدوه بحسب ما اقتضته مشيئتنا المبنية على الحكم البالغة، وما نحن بعاجزين عن أن نذهبكم ونأتى بأشباهكم من الخلق، وننشئكم فيما لا تعلمون من الأطوار والأحوال التي لا تعهدونها.

ط. أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ أي ء أنتم أنزلتموه من السحاب الذي فوقكم إلى قرار الأرض أم نحن منزلوه لكم؟.

ظ. نَحْنُ جَعَلْناها تَذْكِرَةً وَمَتاعاً لِلْمُقْوِينَ أي نحن جعلنا النار تبصرة فى أمر البعث حيث علقنا بها أسباب المعاش لينظروا إليها، ويذكروا بها ما أوعدوا به لأن من

أخرج النار من الشجر الأخضر المضادّ لها فهو قادر على إعادة ما تفرقت مواده، ومنفعة لمن ينزلون القواء والمفاوز من المسافرين، فكم من قوم سافروا ثم أرملوا فأجّجوا نارا فاستدفئوا وانتفعوا بها، وقد كان من لطف الله أن أودعها الأحجار، وخالص الحديد، فيتمكن المسافر من حملها فى متاعه وبين ثيابه، وإذا احتاج إليها فى منزله أخرج زنده وأورى، وأوقد نارا فطبخ بها واصطلى، واشتوى واستأنس بها، وانتفع بها فى وجوه المنافع المختلفة.

ع. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ الذي خلق هذه الأشياء بقدرته، فخلق الماء العذب البارد، ولو شاء لجعله ملحا كالبحار والمحيطات، وخلق النار وجعل فيها منافع للناس فى معايشهم، وجعلها تبصرة لهم فى معادهم.

غ. فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ أي أقسم بمساقط النجوم ومغاربها، وإنما خص القسم بهذه الحال، لما فى غروبها من زوال أثرها، والدلالة على وجود مؤثر دائم، ومن ثم استدل إبراهيم عليه السلام بالأفول على وجود الإله جلت قدرته.

ف. فِي كِتابٍ مَكْنُونٍ أي فى لوح محفوظ مصون عن غير المقرّبين من الملائكة الكرام.

ق. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلكِنْ لا تُبْصِرُونَ أي، ورسلنا الذين يقبضون أرواحهم أقرب إليهم منكم ولكن لا تبصرون- وجواب لولا هو ما سيأتى بعد وهو (ترجعونها) .

ك. فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ. أي فإن كان المتوفّى من الذين قرّبهم ربهم من جواره فى جناته، لفعله ما أمر به، وتركه ما نهى عنه.

ل. وَأَمَّا إِنْ كانَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ. فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ أي وإن كان المتوفّى من أصحاب اليمين فتبشره الملائكة وتقول له: سلام لك من إخوانك أصحاب اليمين.

م. وَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ. فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ أي وإن كان المتوفى من المكذبين بالحق، الضالين عن الهدى، فيقدم ضيافة له ماء حميم يصهر به ما فى بطنه والجلود، ويدخل فى النار التي تغمره من جميع جهاته.[٢]

ن. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ أي فبعد أن استبان لك الحق، وظهر لك اليقين، فنزه ربك عما لا يليق به، مما ينسبه الكفار إليه، تعالى عن ذلك علوا كبيرا.

أما معاني أحرف الجر في آيات سورة الواقعة فرتبت الباحثة معاني أحرف الجر في سورة الواقعة ما يلى:

١. حرف من

١) ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِيْنَ

معاني حرف من : التبعيض

الشرح : التبعيض أي بمعنى بعض لأن حرف من في هذه الجملة تدل على معنى البعض.

---

[٢] احمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي . . .,. ص : ١٣٧- ١٥٥.

٢) وَ قليلٌ مِّنَ ٱلْأَخِرِيْنَ

معاني حرف من : التبعيض

الشرح : التبعيض أي بمعنى بعض لأن حرف من في هذه الجملة تدل على معنى البعض.[٣]

٣) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِيْنٍ

معاني حرف من: البيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

٤) وَفاَكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ

معاني حرف من :بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

٥) وَ لَحْمِ طَيرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ

معاني حرف من : بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

٦) ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِيْنَ

معاني حرف من : التبعيض

الشرح : التبعيض أي بمعنى بعض لأن حرف من في هذه الجملة تدل على معنى البعض.[٤]

---

[٣] الشيخ محد بن صالح العثمين، شرح الفية ابن مالك رحمه الله تعالى ، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض : ١٤٣٤،ص: ١٥-٢٢ .

٧) وَ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلأَخرِيْنَ

معاني حرف من : التبعيض

الشرح : التبعيض أي بمعنى بعض لأن حرف من في هذه الجملة تدل على معنى البعض.

٨) وَ ظِلٍّ مِنْ يَّحْمُومٍ

معاني حرف من : بيان الجناس

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

٩) لأَكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ

معاني حرف من: بيان

الشرح: بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

١٠) فَمَالِئُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ

معاني حرف من : السببية أو تعليل

الشرح : أي بمعنى اسببية لأن حرف من بمعنى البيان الهيئة.

١١) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيْمِ

معاني حرف من: بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

١٢)ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنْزِلُوْنَ

---

[٤] الشيخ محد بن صالح العثمين، شرح الفية ابن مالك رحمه الله تعالى،...،ص، ٤٠.

معاني حرف من : إبتداء الغاية

الشرح : إبتداء الغاية هو أصلي معنى لها و المعني في هذه الجملة يعني ابتداء الغاية الزمانية أي تدل على معنى الزمان.[٥]

١٣)تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ ٱلْعَلَمِيْنَ

معاني حرف من: إبتداء الغاية

الشرح : إبتداء الغاية هو أصلي معنى لها و المعني في هذه الجملة يعني ابتداء الغاية الزمانية أي تدل على معنى الزمان.

١٤)وَ نَحنُ أَقْرَبُ إِلَيهِ مِنكُمْ وَ لَكِن لاَّ تُبصِرُونَ

معاني حرف من: مقارنة

الشرح :

١٥)فَأَمَّا إِن كَانَ منَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ

معاني حرف من: بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

١٦)وَأَمَّآ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابُ ٱلْيَمِيْنِ

معاني حرف من: بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

١٧)فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابُ ٱلْيَمِينِ

---

[٥] الدكتور محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان الجزء الأول، دار ابن كثير، بيروت – لبنان: ٢٠١٤، ص، ٩٠-٩٥.

معاني حرف من: بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.[٦]

١٨)وَ أَمَّآ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّينَ

معاني حرف من: بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.

١٩)فَنزُلٌ مِّنْ حَمِيْمٍ

معاني حرف من: بيان

الشرح : بيان الجناس، أي بمعنى لأن بيّن على جنس الكلمة.[٧]

٢. حرف إلى

١)لَمَجْمُوعُونَ إِلَىَ مِيقَاتِ يَّومٍ مَّعلُومٍ

معاني حرف إلى :بمعنى في

الشرح : بمعنى في لأن المعنى تسمى الظرفية على هذه الجملة.

٢) وَ نَحنٌ أَقْرَبٌ إِلَيهِ مِنكُم وَ لَكِنْ لاَّ تُبصِرُونَ

معاني حرف إلى :عند

الشرح: أو تسمى بمعنى المبينة لأن تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها, وتقع بعد ما تفيد حباً أو بعضاً من فعل تعجب أو إسم تفضيل.

---

[٦] الدكتور محمّد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان الجزء الأول،...،ص، ١١٠-١١٤.

[٧] هادي نهر، *النحو التطبيقي وفقا للمقررا ت النحو العربي في العاهد والجامعات العربية الدرسات الأولية العاليا الجزء الثاني*، جدارا للكتاب العالمي، إرباد- الأردان: ٢٠٠٨، ص: ٧١٦.

٣. حرف الباء

١) **بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِيْنٍ**

معاني حرف الباء : الإستعانة أو للمصاحبة

الشرح : لأن بأن يكون ما بعدها الآلة لحصول المعنى الذي فبلها أي تسمى بمعنى مع على هذه الكلمة.

٢) **جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**

معاني حرف الباء : السبابية

الشرح : لأن بأن يكون ما بعدهاسبباً لما قبلها على هذه الجملة.

٣) **نَحْنٌ قَدَّرنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوتَ وَمَا نَحنُ بِمَسْبُوقِينَ**

معاني حرف الباء : الزائدة

الشرح : اي بمعنى التأكيد وهي الزائدة لفظاً أي في الإغراب و تزاد في الفاعل و يشمل فاعل على هذه الكلمة.

٤) **فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ**

معاني حرف الباء :الإستعانة

الشرح :لأن حرف الباء بمعنى بأن يكون ما بعدها الآلة لحصول المعنى الذي قبلها على هذه الجملة.

٥) **فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**

معاني حرف الباء : القسم

الشرح : لأن حرف الباء بمعنى فعل القسم معها أو خذفه.[٨]

٦) **فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ**

معاني حرف الباء :الإستعانة

الشرح : لأن حرف الباء بمعنى بأن يكون ما بعدها الآلة لحصول المعنى الذي قبلها على هذه الجملة.

٤. حرف على

١) **عَلَى سُرُورٍ مَّوْضُونَةٍ**

معاني حرف على : الإستعلاء

الشرح : الإستعلاء حقيقيي وهو أصلي معنها و المعني في هذه الجملة يعني الإستعلاء حقيقي أي تدل على معنى المكان أو حقيقة

٢) **مُتَّكِئِينَ عَلَيهَا مُتَقَبِلِينَ**

معاني حرف على : الإستعلاء الحقيقي

الشرح : الإستعلاء حقيقيي وهو أصلي معنها لأن حرف "على" بمعنى الإستعلاء الحقيقي فهي من العلوّ أي تدل على معنى المكان أو حقيقة

٣) **يَطُوفُ علَيْهِم وِلدَانٌ مُّخَلَّدُونَ**

معاني حرف على : الإستعلاء مجازى

الشرح : لأن حرف على بمعنى الإستعلاء المجازي فهي أصلي معنها.[٩]

---

[٨] هادي نهر،...، ص: ٧١٦.

٤) **وَكَـانوُا يُثِرُونَ علَى اْلحِنْثِ اْلعَظِيمِ**

معاني حرف على : بمعنى في

الشرح : لأن حرف على بمعنى في أي تسمى الظرفية معنها

٥) **فَشَارِبُونَ علَيْهِ مِنَ اْلحَمِيمِ**

معاني حرف على : الإستعلاء

الشرح : أي بمعنى حقيقياً كان أم مجازياً، و لفظها يدل على ذلك، فهي من العلوّ فمن الجملة هي الإستعلاء الحقيقي.

٦) **علَى أَنْ نُّبَدِّلَ أَمثَالَكُم وَ نُنْشِئَكُمْ فِى مَالاَ تَعْلَمُونَ**

معاني حرف على :بمعنى اللام

الشرح : لأن حرف على بمعنى اللام أي تسمى للتعليل معنها على هذه الجملة

٣. حرف فى

١) **فِيْ جَنَّةِ النَّعِيْمِ**

معاني حرف في : الظرفية المكان

الشرح : الظرفية الحقيقيية المكنية لأن حرف " في" في الجملة تدل على معنى المكان.[١٠]

٢) **لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَّلاَ تَأْثِيْمَ**

---

[٩] الشيخ محد بن صالح العثمين، شرح الفية ابن مالك رحمه الله تعالى ، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض : ١٤٣٤،ص: ٥٩.

[١٠] الشيخ محد بن صالح العثمين، ٠٠٠،ص: ٦٠

معاني حرف في : الظرفية المكان

الشرح : الظرفية الحقيقيية المكنية لأن حرف " في" في الجملة تدل على معنى المكان أي جنّة.

٣) **فِي سِدْرٍ مَّخْضودٍ**

معاني حرف في : الظرفية المكانية

الشرح : الظرفية الحقيقيية المكنية لأن حرف " في" في الجملة تدل على معنى المكان أي شجرة

٤) **فِي سَمُوْمٍ وَّحَمِيمٍ،**

معاني حرف في : الظرفية

الشرح : الظرفية المجازية، لأن حرف " في" في الجملة لا تدل على معنى المكان أو الزمان

٥) **فِي كِتبٍ مَّكْنُونٍ**

معاني حرف في : ظرفية المكنية

الشرح : الظرفية الحقيقيية المكنية لأن حرف " في" في الجملة تدل على معنى المكان أي في لوح المحفوظ.[١١]

٦) **علَى أَنْ نُّبَدِّلَ أَمثَالَكُم وَ نُنْشِئَكُمْ فِى مَالاَ تَعْلَمُونَ**

---

[١١] السيد احمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج "متن الألفية" لابن مالك وخلاصة الشراخ لابن هشام وابن عقيل و الأشموني*، لبنان – بيروت: ٢٠١٥، ص : ٢٠٨.

معاني حرف على : الظرفية

الشرح : الظرفية الحقيقيية الزمانية لأن حرف " في" في الجملة تدل على معنى الزمان أي وقت في الدنيا و الأخيرة

٤. حرف الكاف

١) كَأَمثَالِ الُّلؤْلُؤِ اْلمَكنُونِ

معاني حرف الكاف : تشبيه

الشرح : بمعنى تشبيه لأن حرف " الكاف" في الجملة تدل على معنى الأصل.[١٢]

٥. حرف اللام

١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كاَ ذِبَةٌ

معاني حرف اللام : لتقوية و هي الزائدة

الشرح : أي حرف اللام بمعنى يجاء بها زائدة لتقوية عامل ضعف با التأخير أو بكونه غير فعل كأن يكون مصدراً أو اسم فاعل او مفعول أو صيغة مبالغة.

٢) لِأَصْحَابِ اْليَمِيْنِ

معاني حرف اللام : الإختصاص

الشرح : لأن حرف اللام بمعنى على مفعول اسم المبالغة و تسمى الإستحقاق و تدخل بين اسم معنى و اسم ذات في هذه الجملة.

١٢السيد احمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج "متن الألفية" لابن مالك وخلاصة الشراخ لابن هشام وابن عقيل و الأشموني*، لبنان – بيروت: ٢٠١٥، ص : ٢٠٨.

٣) نَحنُ جعَلْنهَا تَذْكِرَة وَّ مَتَاعًا لِلمُقوِينَ

معاني حرف اللام : الإختصاص

الشرح : لأن حرف اللام بمعنى على مفعول اسم المبالغة و تسمى الإستحقاق و تدخل بين اسم معنى و اسم ذات في هذه الجملة.

٦. حرف عن

١) لاَ يُصَدَّعُوْنَ عَنهَا وَ لاَ يُنزِفُونَ

معاني حرف عن : مجاوزة

الشرح : مجاوزة و هو الأصلى في معانيها لأن ذهب أكثر المفسرين إلى أن المعنى : لا يلحق رؤوسهم الصداع الذي يلحق من خمر الدنيا، و قال قوم : معناه : لا يتفرقون عنها، بمعنى : لا تقطع عنهم لذتهم بسبب من الأسباب كما يفرق أهل خمر الدنيا بأنواع من التفريق.[١٣]

ب. المبحث الثاني : تحليل حرف الجر في سورة الواقعة

من بيان السابق كانت أربع و أربعين أحرف الجر في سورة الواقعة و هي من، إلى، الباء، على، في، الكاف، اللام، و عن.

الجدوال الثاني : تحليل الحروف الجر في سورة الواقعة

النمرة	حروف الجر	الأية	معنيها	العدد
١	من	١. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ(١٣)	١. التبعيض	١٩

١٣السيد احمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج "متن الألفية" لابن مالك وخلاصة الشراخ لابن هشام وابن عقيل و الأشموني*، لبنان – بيروت: ٢٠١٥، ص : ٢٠٨.

		٢. وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِين(١٤) ٣. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ(١٨) ٤. وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ(٢٠) ٥. وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) ٦. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ(٣٩) ٧. وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ(٤٠) ٨. وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ(٤٣) ٩. لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (٥٢) ١٠ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ(٥٣) ١١ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ(٥٤) ١٢ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ(٦٩) ١٣ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٨٠) ١٤ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) ١٥ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ(٩٠) ١٦ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ(٩١) ١٧ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ(٩٢) ١٨ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ(٩٣)	٢. التبعيض ٣. البيان الجناس ٤. البيان الجناس ٥. البيان الجناس ٦. التبعيض ٧. التبعيض ٨. بيان الجناس ٩. بيان الجناس ١٠ السببية أو تعليل ١١ بيان الجناس ١٢ إبتداء الغاية ١٣ إبتداء الغاية ١٤ مقارنة ١٥ بيان الجناس ١٧ بيان الجناس ١٧ بيان الجناس ١٨ بيان الجناس ١٩ بيان الجناس	
٢	إلى	١. لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ(٥٠)	١. بمعنى "في "	٢

		٢. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (٨٥)	٢. بمعنى " عند"	
٣	الباء	١. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ(١٨) ٢. جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) ٣. نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ(٦٠) ٤. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤) ٥. فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) ٦. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤)	١. الإستعانة ٢. السببية ٣. الزائدة ٤. الإستعانة ٥. القسم ٦. الإستعانة	٦
٤	على	١. عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (١٥) ٢. مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (١٦) ٣. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧) ٤. وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ (٤٦) ٥. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٤) ٦. عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١)	١. الإستعلاء ٢. الإستعلاء الحقيقي ٣. الإستعلاء المجازى ٤. بمعنى " في" ٥. الإستعلاء ٦. بمعنى " اللام "	٦
٥	في	١. فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ(١٢)	١. الظرفية	٦

		٢. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا(٢٥) ٣. فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ(٢٨) ٤. فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ(٤٢) ٥. فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ(٧٨) ٦. عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١)	المكانية ٢. الظرفية المكانية ٣. الظرفية الحقيقية المكانية ٤. الظرفية المجازية ٥. الظرفية المكانية ٦. الظرفية الحقيقية الزمانية	
٦	الكاف	١. كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ(٢٣)	١. تشبيه	١
٧	اللام	١. لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ(٢) ٢. (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٨) ٣. نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (٧٣)	١. لتقوية و هي الزائدة ٢. الإختصاص ٣. الإختصاص	٣

٨	عن	١. لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ(١٩)	المجوزة	١

ج. أثار في دلالتها

أما دلاليتها عند تفسير المنير الزحيلي في الحاية كما دلت الآيات في سورة الواقعة على ما يأتي:

١. " لِوَقْعَتِها "حرف اللام بمعنى لوقوعها أي لوقوعها صارف ولا دافع، ولا بد أن تكون، ولا يكون عند وقوعها تكذيب أصلا، ولا توجد نفس كاذبة منكرة لها كما كان الحال في الدنيا.

٢. " فِي جَنَّاتِ النَّعِيم " حرف في بمعنى وأعليت مراتبهم في الجنة، فهم أهل الحظوة والكرامة عند ربهم.أي والمقيمون إلى الأبد في جنات النعيم.

٣. "مِنَ الْأَوَّلِينَ" حرف من بمعنى من الأمم الماضية. "وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ" حرف من بمعنى من أمة مُحَمَّد ﷺ أي إن السابقين السابقين المقربين هم جماعة كثيرة لا يحصر عددهم، من الأمم السابقة، من لدن آدم إلى نبينا ﷺ. وقليل من هذه الأمة، وسموا قليلا بالنسبة إلى من كان قبلهم وهم كثيرون، لكثرة الأنبياء فيهم، وكثرة من أجابهم.

٤. " مِنْ مَعِينٍ" حرف من بمعنى من خمر جارية من منبع لا ينقطع أبدا أي وأباريق ذات عرى وخراطيم، وكؤوس مترعة من خمر الجنة الجارية من الينابيع والعيون، ولا تعصر عصرا كخمر الدنيا، فهي صافية نقية.[١٤]

[١٤] د وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر – دمشق: ١٤١٨هـ) ص: ٢٤٤

٥. " لا يُصَدَّعُونَ عَنْها" حرف عن بمعنى لا يحصل لهم منها صداع كما يحدث ذلك من خمر الدنيا اي لا تتصدع رؤوسهم من شربها، ولا يسكرون منها، فتذهب عقولهم.

٦. " جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ" حرف الباء بمعنى يفعل ذلك كله بهم جزاء بأعمالهم أي للجزاء على أعمالهم، أو مجازاة لهم على ما أحسنوا من العمل.

٧. " لا يَسْمَعُونَ فِيها" حرف في بمعنى في الجنة أي لا يسمعون في الجنة كلاما لاغيا، أي عبثا خاليا من المعنى، أو مشتملا على معنى ساقط أو حقير أو مناف للمروءة.

٨. " لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ" حرف من بمعنى مِنْ الأولى للابتداء، والثانية للبيان أي إنكم ستأكلون في الآخرة من شجر الزقوم الذي هو شجر كريه المنظر، كريه الطعم، حتى تملؤوا بطونكم، لشدة الجوع، ثم إنكم سوف تشربون على الزقوم عقب أكله من الماء الحار، لشدة العطش، ويكون شربكم منه شرب الإبل العطاش الظماء، التي لا تروى لداء يصيبها، أي لا يكون شربكم من الحميم شربا معتادا، بل مثل شرب الهيم التي تعطش ولا تروى أبدا بشرب الماء حتى تموت، قال ابن عباس وجماعة من التابعين: الْهِيمِ الإبل العطاش الظماء.

٩. " بِمَسْبُوقِينَ" حرف الباء بمعنى لا يسبقنا أحد، فيهرب من الموت، أو لا يغلبنا أحد، فلسنا بعاجزين أي ومنكم من يموت صغيرا، ولكن الكل سواء فيه، وما نحن بمغلوبين.

١٠. " بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ" حرب الباء بمعنى نزّه الله تعالى، وقل : سبحان الله العظيم، وأحدث التسبيح بذكر اسمه، أو بذكره، فإن إطلاق اسم الشيء ، ذكره، والْعَظِيمِ أي نزّه ربّك العظيم الذي بقدرته خلق هذه الأشياء المختلفة المتضادة، فخلق الماء الزلال

العذب البارد، ولو شاء لجعله ملحا أجاجا كالبحار والمحيطات، وخلق النار المحرقة، وجعل ذلك مصلحة للعباد ومنفعة لهم في معاشهم، وزجرا لهم في المعاد. صفة للاسم أو الرب.

١١. " بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ" حرف الباء بمعنى مساقط الكواكب ومغاربها، وتخصيص المغارب، للدلالة على وجود مؤثر، لا يزول تأثيره. وَإِنَّهُ أي القسم بها أي أي أقسم بمساقط النجوم وهي مغاربها، ولله في رأي الجمهور أن يقسم بما شاء من خلقه، وهو دليل على عظمته.

١٢. " فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ" حرف الباء بمعنى في مكتوب مصون عن التغيير والتبديل، وهو المصحف، أو اللوح المحفوظ أي وهي أنه في اللوح المحفوظ مصون مستور لا يطلع عليه إلا الملائكة المقربون، وهم الكروبيون.[١٥]

١٣. إن جميع هذا المذكور في هذه السورة محض اليقين وخالصة، وهو الحق الثابت الذي لا شك فيه، ولا محيد عنه. قال قتادة في هذه الآية: إن الله ليس بتارك أحدا من الناس حتى يقفه على اليقين من هذا القرآن، فأما المؤمن فأيقن في الدنيا فنفعه ذلك يوم القيامة، وأما الكافر فأيقن يوم القيامة حين لا ينفعه اليقين.

١٤. أمر الله نبيه والمؤمنين من بعده بأن ينزه الله تعالى عن السوء وعن كل ما لا يليق به، ما دام الحق قد ظهر، واستبان اليقين، وبطل زيف الكفار والمشركين.

---

[١٥] د وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، . . . ، ص : ٢٨٦.